

نص برنامج ابن أبي الربيع^(٥)

تحقيق الدكتور عبد العزيز الأهواني

الأصل المخطوط

نحن نعلم — من ختام هذا النص — أن أبا القاسم بن الشاط قد فرغ من كتابة برنامج شيخه ابن أبي الربيع في ذي القعدة سنة ٦٨٣ هـ . وكان الشيخ لا يزال حيا ، قد جاوز الثمانين من عمره ، وكان التلميذ قد بلغ الأربعين ، وكلاهما كان في مدينة سبتة من المغرب الأقصى . ولم تصل إلينا النسخة الأم التي بخط كاتب البرنامج . وإنما انتهت إلينا من الكتاب نسختان خطيتان ، عليهما نعتد في نشر النص ، ولا نعرف لهما ثالثة .

أما أولاهما فهي محفوظة في المتحف البريطاني بمدينة لندن تحت رقم Or. 1413 وهي نسخة قيمة جدا ، بخط مغربي جميل حسن التنظيم واضح متقن . أكثر كلماتها مشكولة بالحركات . يشغل النص فيها تسع ورقات ، وفي الصفحة واحد وعشرون سطرا ، ومقياسها ١٩×١٢ سم ويزيد من قيمة هذا الأصل أنه كتب في حياة المؤلف سنة ٧٠٥ هـ ، وأن ناسخ الكتاب عالم معروف هو محمد بن علي بن هانيء اللخمي . أصله من اشبيلية ، وقد عاش في مدينة سبتة حتى نسب إليها . ومات في جبل طارق في سنة ٧٣٣ هـ ، وله مؤلفات ، وقد ترجم له أكثر من واحد في الغرب والشرق^(١) .

(*) تكملة المقال « كتب برامج العلماء بالاندلس » المنشور بالعدد السابق من هذه المجلة

ص ٩١ - ١٢٠

(١) انظر بروكلمان ج ١ ص ٥٤١ من الملحق . وانظر بنص ص ٢١٩ . والدرر الكامنة

ج ٤ ص ٩١ . ونفع الطيب (نشرة محيي الدين) ج ٨ ص ٢٥٢ (نقلا عن لسان الدين) .

ويزيد من قيمة هذه النسخة أيضا أنها وقعت فيما بعد بين يدي عالم آخر هو يحيى بن أحمد النفزي المعروف بالسراج^(١) . وقد وضع السراج خطه في آخر النسخة وفي أولها وعلى هامشها . ونص ما كتبه في آخر النسخة هو :

« بلغت المقابلة من أصلين صحيحين ، أحدهما بخط أبي الحسن ابن سليمان ، والآخر عليه خط أبي القاسم التجيبي وخط غيره وهو منقول من خط مؤلفه ومقابل به . قاله يحيى النفزي » وهكذا لم يشن السراج كون النسخة بخط ابن هانيء عن مقابلتها بأصلين آخرين . حرصا على الضبط وإخلاصا للعلم .

وأما الذي أثبتته في أول النسخة فنجدته في رأس الصفحة البيضاء التي يبدأ النص في ظهرها حيث يقول « الحمد لله دائما . حدثني بهذا البرنامج قراءة لبعضه ، بل لجميعه ، الشيخ الفقيه الحاج الصالح أبو عبد الله محمد بن سعيد الرعيني عن مؤلفه وجامعه الشيخ الفقيه الأصولي النظار العالم أبي القاسم بن عبد الله بن محمد الأنصاري الشهير بابن الشاط كتابة . وحدثني به اجازة في الجملة الشيخ القاضي النزيه الخطيب البليغ المحدث المسند الراوية المكثر أبو البركات محمد ابن أبي بكر محمد بن ابراهيم السلمي ، عرف ببلده بابن الحاج ، وفي سواه بالبلقيع عن أبي القاسم بن الشاط المذكور اجازة ، ان لم يكن سماعا . قاله وكتبه يحيى بن أحمد النفزي ، عرف بالسراج ، في العشر الوسط من صفر ثلاثة وتسعين وسبع مائة . والحمد لله حق حمده . وصلى الله على محمد نبيه وعبداه . »

أما ما سجله السراج على هامش المتن — وهو يتصل بالسند — فقد نقله من طرر ابن سليمان المذكور صاحب الأصل الذي تمت المقابلة عليه . هذا الى بعض ألفاظ يسيرة سقطت من ابن هانيء ووجدت في النسخة الثانية التي اعتمدنا عليها في نشر البرنامج .

(١) توفي سنة ٨٠٣ هـ في مدينة فاس . انظر احمد بابا التنبكي في نيل الابتهاج ص ٢٥٦ .

وهذه النسخة الثانية محفوظة بمكتبة دير الأسكوريال بأسبانيا
تحت رقم 1785 . وهي ضمن مجموعة بخط مغربي واضح ، تبدأ
من ورقة ٢٤ من المجموعة وتنتهي في ورقة ٢٩ وفي الصفحة ٢٣ سطرا .
ونعرف من ختام النسخة اسم ناسخها وتاريخ النسخ . وهذه ديباجة
الختام :

« كمل والحمد لله بجميع محامده على جميل عوائده ، وصلاته
وسلامه على سيدنا محمد نبيه وعبده ، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما .
وكان الفراغ منه في يوم السبت عند الزوال في شهر الله المبارك جمادى
الأول يوم ستة وعشرين عام اثنين وتسعين وثمانمائة ، عرفنا الله خيره
بمنه ، على يد العبد الفقير الى رحمة مولاه عبد الله بن يوسف المرجاني ،
وفقه الله وسدده ، وأصلح أحواله وأرشده بمنه ، والصلاة والسلام على
سيدنا محمد خاتم النبيين وأمام المرسلين ، والحمد لله رب العالمين .

ورمزنا بحرف (ل) لنسخة المتحف ، ووضعنا أرقام صفحاتها في النص . ورمزنا
بحرف (س) لنسخة الأسكوريال .
وليس في (ل) عنوان للبرنامج . وجعلت (س) عنوانه « برنامج شيوخ الشيخ الإمام
العالم قاسم بن عبد الله بن الشاط الأنصاري »

عن العجوة

والتسبيح في اقل الفجر والفجر لله رب العالمين والصلوة
والسلام ما بشاؤنا وعلى سائرنا من خاتم النبیین وعلى الله ومحمبه
والشاهدین باجماعنا الى يوم الدين
وكان الیوم من جمعه وتفسیه في يوم الخميس لثلاثين والعشرون
من شهر النحر عام ثلاثه ومائین وستین

وكان الاجتماع من قبل في سائر الفجر في يوم الخميس لثلاثين من شهر
شعبان في ماوراء عام خمسین وستین ومستمدة على يدي العشر العبد
الى الله تعالى العبد محمد بن علي بن عباس النجفي وقته الله تعالى حامدا
لله تعالى ومظلياً على محمد والمظالم ومستمداً عليه وعلى آله تسليماً

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيد المرسلين
والعائلة الطاهرة
والسيد محمد
والسيد جعفر
والسيد محمد
والسيد محمد
والسيد محمد
والسيد محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً .

الحمد لله الذى أنعم علينا بهدايته ، واستنقذنا من غمرة الجهل
وعمايته ، واستعملنا فى حمل العلم وروايته . وصلى الله على سيدنا محمد
المصطفى من أهل عنايته ، وعلى أهله وصحبه الذين فازوا بمزية نصره
وحمايته ، وحازوا طرفى بداية الفضل ونهايته .

وبعد ، فانه لما كان شيخنا الشيخ الأستاذ الجليل الفقيه المقرئ ،
الامام العالم العلم الأوحد ، الفاضل الأورع الأتقى الأزكى الأكمل ،
قدوة النحاة ، وأسوة القراض ، أبو الحسين عبيد الله بن احمد بن
عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن أبى الربيع القرشى الأموى العثمانى ،
أبقى الله تعالى بركته ، أعلم من لقيناه ، وأعظم من رويناه عنه العلم ولقناه
وأجل من نظم بين يديه اجتماعنا ، وعظم بما لديه ارتفاعنا . ولم يكن
تقدم الى تأليف برنامج يجمع ذكر شيوخه ، ويضم نشر مروياته ، رأيت
أن أعفيه من كد التصنيف ، وأكفيه نصب التأليف ، وأنوب عنه فى جمع
جزء أحصره الى فصلين ، الأول يحتوى على التعريف بأسماء شيوخه ،
وما أخذه عن كل واحد منهم ، والاعلام بما يتيسر من موالدهم ووفياتهم
وأسماء شيوخهم ، والثانى يتضمن تحرير بعض ما وقع له عالياً من
الأسانيد فى عيون من الكتب المشهورة الى مؤلفيها ^(١) ، بأى نوع وقع
له ذلك من أنواع الأخذ والتحمل ، جارياً فى سياق ما أورده (٢ و) من
جميع ذلك على مناهج أهل العناية بطريق الاسناد وسبيل الرواية ،
ملتصفاً من الله سبحانه التوفيق الى الصواب فى القول والعمل ، والعصمة
من الخطأ والخلل ، فاليه الملجأ والمصير ، وهو على كل شئ قدير .

(١) س : مؤلفها .

الفصل الأول في تسمية الشيوخ

فنههم :

الشيخ الفقيه الأستاذ المقرئ النحوى الأديب أبو عمر محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن أبى هارون التميمى الأشبيلي (١) .

روى عن أبيه الأستاذ أبى القاسم ، وعن أبوى محمد الباجى وابن حوط الله ، وعن ابن قسوم الفهمى ، وابن خروف النحوى وغيرهم . مولده سنة خمس وسبعين وخمسائة . وتوفى بالجزيرة الخضراء بعد خروج المسلمين من اشبيلية ، أعادها الله تعالى (٢) .

قال الأستاذ أبو الحسين رضى الله عنه : قرأت عليه الكتاب العزيز بقراءات السبعة (٣) حسبما تضمنه كتاب الكافى وبالأدغام الكبير وبقراءة (٤) يعقوب . وسمعت عليه كتاب الكافى لأبى عبد الله بن شريح وقرأت عليه كتاب المفردات من تأليفه وتأليف ابنه شريح والجمل مرتين ، والتبصرة للصيمرى ، والأشعار (٥) الستة ، والفصيح وعرضتهما عليه ، وأدب الكتاب وعرضت عليه من أوله الى « اقامة الهجاء » . واصلاح المنطق وعرضته عليه دولا ، والحماسة الأعلمية وعرضتها عليه دولا الا يسيرا من آخرها . وأجاز لى جميع ما رواه عن جميع شيوخه .

والشيخ الفقيه المقرئ النحوى المحدث الفاضل الورع الزاهد أبو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن يحيى بن يحيى الأنصارى الأشبيلي المعروف بالقرطبى (٦) .

(١) لم أجد له ترجمة . وإنما ترجم السيوطى لأبيه احمد بن محمد ... وأشار الى ابنه هذا خلال الترجمة (بغية الوعاة ص ١٥٦) .

(٢) زيادة فى س « الى الاسلام »

(٣) كانت فى س « السبع » ثم صححت فى الهامش بنفس الخط الى « السبعة » .

(٤) فى هامش ل « خ : وبرواية »

(٥) رسمها فيما بعد « اشعار الستة » وذلك هو الصواب .

(٦) ابن الأبار : التكملة رقم ٩٩١ - قال « توفى فى نحو الثلاثين وستمائة » .

روى عن أبى الحسن نجبة وأبى العباس بن مضاء وأبى عبد الله
ابن الفخار وأبى محمد بن عبيد الله وأبى جعفر بن حكم (٣٣ ظ) وأبى محمد
ابن الفرس وأبى عبد الله بن زرقون وأبى الحكم بن حجاج الحفيد
وأبى محمد عبد الكبير وأبى محمد بن حوط الله وأبى عبد الله بن قسوم
الفهمى وأبى الحسين بن الصائغ وأبى ذر الخشنى وأبى القاسم بن
أبى هارون وأبى الحسن بن خروف النحوى وأبى الصبر وغيرهم . توفي
باشيلية — أعادها الله تعالى — فى سنة ثمان وعشرين وستمائة ، وسنه
فوق الخمسين أو نحو ذلك .

قال الأستاذ — رضى الله عنه — لزمته وحضرت مجلسه ، وقرأت
عليه بعض كتاب الموطأ ، وسمعت عليه بعض تأليفه فى التفسير ، وأجاز
لى جميع ما رواه عن جميع شيوخه .

والشيخ الفقيه الأستاذ المقرئ النحوى الأديب الفاضل الزاهد
أبو الحسن على بن جابر بن على بن محمد بن يحيى اللخمي الاشيلي ،
المعروف بالدباج (١) .

روى عن أبى بكر بن صاف ، وأبى الحسن نجبة ، وأبى ذر الخشنى ،
وأبى الحسن بن خروف ، وأبى بكر بن طلحة ، وأبى الحسين بن زرقون
وأبى القاسم بن بقى ، وأبى بكر بن عبد العزيز الكاتب ، وأبى محمد
ابن عبيد الله ، وأبى العباس بن مقدم ، وأبى الوليد بن أبى أيوب ،
وأبى عبد الله التجيبى نزيل تلمسان ، وأبى حفص بن عمر القاضى وغيرهم
مولده عام ستة وستين وخمسائة ، وتوفى باشيلية — أعادها الله تعالى
— فى الحادى والعشرين لشعبان عام ستة وأربعين وستمائة ، قبل
خروج المسلمين منها بتسعة أيام أو نحوها .

قال الأستاذ — رضى الله عنه — حضرت مجلسه بجامع العبدتس ،

(١) ابن الأبار : التكملة رقم ١٩١٠ ، الرعينى : فهرسة ورقة ١٩ ظ ، ابن عبد الملك
الدبل والتكملة (مخطوط دار الكتب) ورقة ٦١ .

وسمعت عليه بعض كتاب سيبويه ، وغير ذلك مما خرج عن ذكرى
وأجاز لي جميع مارواه عن جميع شيوخه (٤ و) .

والشيخ الفقيه الأستاذ الجليل اللغوي الأديب الحافظ
العلم الأواحد العلامة امام النحاة في عصره ، أبو علي عمر بن محمد بن
عمر بن عبد الله الأزدي الأشيلي ، المعروف بالشلوين (١) .

روى عن أبي بكر بن الجدد ، وأبي اسحاق بن ملكون ، وأبي العباس
ابن مضاء ، وأبي القاسم السهيلي ، وأبي العباس المجريطي ، وأبي بكر
النيتار ، وأبي الحسن بن لبال ، وأبي الوليد بن أبي أيوب ، وأبي بكر بن
صاف ، وأبي العباس بن سيد ، وأبي عبد الله بن زرقون ، وأبي القاسم
الحوفي ، وأبي نصر وأبي عمرو ابني عزيمة ، وأبي محمد بن جمهور ،
وأبي الحسين بن سليمان ، وأبي القاسم بن أبي هارون ، وأبي الحسن
نجبة ، وأبي محمد بن بونته ، وأبي الوليد بن المناصف . سمع من هؤلاء
وأجازوا له ، وأجاز له أيضا وشافه بعضهم آباء القاسم عبد الرحمن
ابن يحيى القرشي نزيل بجاية وخلف بن بشكوال وعبد الرحمن بن
حبيش والشرائط ، وآباء بكر : ابن زهر وابن خير وابن الحذاء ، وابن
ملك وابن مشكريل وابن أبي زمين وابن أزهر ، وآباء محمد : ابن
عبيد الله وابن الفرس وعبد الحق نزيل بجاية وأبو الوليد بن رشد وابن
بقي وأبو العباس بن مقدم وابن خليل ، وأبو خالد بن رفاعه ،
وأبو عبد الله بن حميد ، وأبو الحسن بن كوثر ، وأبو عمر بن مرجى ،
وأبو الطاهر السلفي وغيرهم . مولده سنة ثنتين وستين وخمسمائة ،

(١) أنظر بروكلمان ج ١ ص ٢٠٨ والملحق ج ١ ص ٥٤١ خلال ترجمة الجزولي .
وقد ترجم له ابن عبد الملك ترجمة طويلة في الذيل (مخطوط القاهرة ورقة ١٢٩ و)
جاء فيها « الشلوين أو الشلوبيني » وسأله أبو محمد الحرار عن هذه النسبة ، أهي
الى شلوين الذي هو بلسان روم الاندلس الاشقر الأزرق ، ام الى شلوبانية بلد ساحل
غرناطة ؟ فقال كان أبي اشقر أزرق وكان خبازا .
وله ترجمة في صلة الصلة المطبوع (الرباط سنة ١٩٢٨) ص ٧٠ وذكره الرميني في
فهرسته ورقة ١٨ ظ .

وتوفي بأشيلية — أعادها الله تعالى — في العشر الآخر من صفر عام
خمس وأربعين وستمائة .

قال الأستاذ — رضى الله عنه — لزمت مجلسه ، وقرأت عليه جميع
كتاب الايضاح ، وأكثر كتاب نسيويه وسمعت بعضه بقراءة غيرى ،
وقرأت عليه بعض الحماسة (٤ ظ) الأعلمية ، وبعض الأمثال لأبى عبيد ،
وسمعت عليه بقراءة غيرى بعض شعر حبيب ، وبعض الأمالى للبغدادى ،
وبعض المفصل للزمخشري . قال وكانت الكراسة الجزولية تقرأ عليه
وأنا أسمعها ، وأجاز لى جميع ما رواه عن جميع شيوخه .

والشيخ الفقيه الكاتب المحدث ^(١) الفاضل الحبيب العلم الأوحد ،
قاضى الجماعة ، أبو القاسم أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن
محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقى بن مخلد بن
يزيد القرطبي ^(٢) .

روى عن أبيه وعن جده ، وأجاز له أبو الحسن شريح ، وأبو مروان
عبد الرحمن بن قزمان ، وعبد الملك بن مسرة ، وأبو القاسم بن
أبى الوليد بن رشد ، وأبو الحسن بن حنين ، وأبو عبد الله محمد بن
عبد الحق الخزرجي ، واثقرد في وقته بسماع الموطأ منه ، وسمع من
قريبه أبى جعفر بن عبد الحق ، وأبى خالد المرواني ، وأبى القاسم بن
بشكوال ، وأبى العباس بن مضاء ، وأبى العباس بن صالح الكفيف ،
وأبى العباس الأندرشى ، وأبى عبد الله بن الفخار ، وأجازوا له ، ومن
أبى عبيد حفيد البكرى ، وحدثه بتواليف جده عن ابن عبد العزيز عنه ،
ومن أبى بكر بن سمحون ، وأبى بكر بن غليب ، وأبى القاسم السهيلي
ولم يجيزوا له . وأجاز له أيضا أبو عبد الله : ابن الرامة وابن حميد ،
وأبوا محمد : ابن بونه وابن عبيد الله ، وأبو القاسم بن رشد القيسي ،

(١) لفظ (المحدث) أضافها السراج بخطه وهو فى س

(٢) السيوطى بغية الوعاة ص ١٧٤ . وترجم له الرعينى فى فهرسته ورقة ١١ ظ
- ونيل الابتهاج ص ٦٢ وينقل عن ابن الشاط فى هذا البرنامج .

وابن حيش ، وأبو خالد بن رفاعه ، وأبو الأصبح الطحان وغيرهم .
مولده يوم السبت الثاني عشر من شهر ذي القعدة عام سبعة وثلاثين
وخمسائة (١) . وتوفي بقرطبة في العشر الوسط من شهر رمضان (٢)
سنة (٥٥ و) خمس وعشرين وستمائة .

قال الأستاذ — رضى الله عنه — قدم علينا اشيلية وهو شيخ كبير
فسمعت عليه بعض كتاب الكافي لأبى عبد الله بن شريح ، وبعض كتاب
الموطأ رواية يحيى بن يحيى . وأجاز لى جميع ما رواه عن جميع شيوخه .
والشيخ الفقيه القاضى المحدث الحافظ الناقد الفاضل المصنف
أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن خلفون
الأزدى الأونبى (٣) .

سمع من أبى العباس بن خليل ولم يجز له ، وسمع من أبى عبد الله
ابن زرقون وأجاز له ، وسمع من غيرهما . وأجاز له مخصصا على عاداته
أبو بكر بن الجد ، ومعمما أبو بكر النيار ، وأبو العباس بن مقدم ،
وأبو القاسم بن الملجوم ، وابن بقى ، وأبو الحسين بن الصائغ ، وأبو ذر
الخشنى ، وأبو البقاء بن القديم ، وأبو محمد بن حوط الله وغيرهم .
مولده أول سنة خمس وخمسين وخمسائة . وتوفي ببلده أونة ليلة
يوم منى ، ودفن ليلة عرفة عام ستة وثلاثين وستمائة .

قال الأستاذ — رضى الله عنه — لقيته بأشيلية ، وأجاز لى جميع
ما رواه عن جميع شيوخه .

والشيخ الفقيه العالم العامل العلم الأوحد الورع الفاضل الضابط
الناقد المسند ، بقية المحدثين أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن
محمد بن أحمد بن محمد بن أبى عزفة اللخمى العزفى السبتي (٤) .

(١) فى س : « وستمائة » وهو سهو . وحدد الرعيني مولده فى ذى القعدة من
سنة ٥٣٧ .

(٢) أضيف فى س « المعظم » .

(٣) التكملة رقم ١٠١٢ ، الصفدى : الوافى ج ٢ ص ٢١٨ ، تذكرة الحفاظ ج ٤
ص ١٩٢ . ذكره الرعيني فى فهرسته ورقة ١٣ و

(٤) نيل الابتهاج ص ٦٣ . وينقل عن ابن الشاط فى هذا البرنامج .

روى عن أبيه القاضي أبي عبد الله ، وعن الزاهد أبي محمد بن عبيد الله الحجري ، وعن القاضي أبي عبد الله بن زرقون ، والخطيب أبي القاسم بن حبش ، والمحدث أبي القاسم بن بشكوال ، والمقرئ أبي بكر بن خير ، (هـ ظ) وأبي عبد الله بن حميد ، وأبي القاسم السهيلي ، وأبي محمد بن الفرس ، وأبي الحسن بن كوثر ، والقاسم بن دحمان ، وعبد الحق بن بونه ، واحمد الأندلسي وغيرهم . وأجاز له من أهل المشرق الشريف يونس ، وابن رستم ، وابن أبي الصيف ، وأبو عبد الله المسعودي ، وابن طارق ، والبوصيري ، وابن عوف أبو الطاهر ، وأبو طالب اللخمي ، والحضرمياني وغيرهم ، وهم كثير . مولده في السابع عشر من رمضان المعظم عام سبعة وخمسين وخمسمائة وتوفي في رمضان عام ثلاثة وثلاثين وستمائة (١) .

قال الأبتاذ — رضى الله عنه — كتب اليّ بأجازه جميع ما رواه عن جميع شيوخه .

والشيخ الفقيه الحاج العالم الفاضل الورع الأصولي الماهر العارف المحقق أبو محمد عبد الله بن علي بن محمد بن ابراهيم الأنصاري الاستجعي المعروف بابن ستاري (٢) .

أخذ بالأندلس عن جده وعن غيره . ثم رحل الى المشرق فحج ، ولزم في رحلته شمس الدين أبا الحسين علي بن اسماعيل الايباري المالكي ، وأبا العز مظفرا المعروف بالمقترح الشافعي ، وأخذ عنهما وعن غيرهما . ثم كر راجعا الى الأندلس ، واستقر بأشبيلية — أعادها الله — الى أن خرج منها بخروج أهلها . واستقر بسبته فتوفي بها في يوم الاثنين التاسع من صفر عام سبعة وأربعين وستمائة . وكان مولده في سنة خمس أو ست وسبعين وخمسمائة .

(١) خبر الوفاة في هامش (ل) بخط السراج ، وهو في متن « س »

(٢) لم يسطر لفظ (ستاري) بالأصل وابن عبد الملك يضع كرة تحت السين وفتحة فوق التاء وقد أبهته .. وله ترجمة في تكملة ابن الأبار . رقم ١٤٦١ وذكر أنه توفي سنة ٦٤٦ .

قال الأستاذ - رضى الله عنه - سمعت عليه بعض المستصفي ،
وأبعاضاً من كتب فقهية ، وأجاز لي كتاب البراذعي وحدثني به عن
أبي الحسن الأياري .

والشيخ الفقيه النحوي الأصولي الصوفي العارف المحقق (٦ و)
الفاضل أبو الفتوح بن عمر بن فاخر العبدري^(١) .

أخذ سيبويه عن ابن خروف ، وتفقه في الأصول والفروع بغيره من
أهل مدينة فاس . توفي بمراكش في سنة ست وثلاثين وستمائة .

قال الأستاذ - رضى الله عنه - أخذت عنه المستصفي بين قراءة
وسماع . وسمعت عليه أبعاضاً من كتب الفقه .

والشيخ الفقيه القاضي الفرضي أبو بكر محمد بن نبيل مولى
عبد العزيز بن محمد بن نوح الغافقي الأشبيلي^(٢) . توفي في يوم الاثنين
التاسع من صفر عام تسعة وثلاثين وستمائة .

قال الأستاذ - رضى الله عنه - تعلمت عليه الفرائض .

والشيخ الفقيه الفرضي أبو عمرو محمد بن إبراهيم بن محمد
الأزدى الأشبيلي المعروف بابن زغل^(٣) .

روى عن أبيه وعن غيره :

قال الأستاذ - رضى الله عنه - حملت عنه اجازة كتاب القاضي
أبي القاسم الحوفي في الفرائض . وحدثني به عن أبيه عن القاضي
أبي القاسم المذكور .

والشيخ الفقيه الحافظ الورع الفاضل أبو محمد عبد الله بن محمد
الجدامي الشلطي^(٤) .

(١) ترجم له ابن الزبير في صلة الصلة المخطوط (من ٢١٩ فذكر أنه من أهل فاس
وسكن أشبيلية وأن وفاته في سنة ٦٢٦ بمراكش .

(٢) لم أجد له ترجمة .

(٣) لم أجد له ترجمة وأشار الرعي إلى أبيه إبراهيم .

(٤) ابن الأبار : التكملة رقم ١٤٣٩ . ولم يذكر ميلاده أو وفاته وقال عنه « ولم تكن
عنده رواية » وذكره الرعي في ورقة ٩ من فهرسته .

قال الأستاذ - رضى الله عنه - قرأت عليه بعضا من كتاب المختصر
لأبى محمد بن أبى زيد ، وسمعت منه بعضا ولم أكمله ، وسمعت عليه
أبعاضا من غيره من كتب الفقه .

الفصل الثانى فى تحرير الأسانيد

فمن ذلك من كتب القراءات :

الكافى لأبى عبد الله محمد بن شريح الرعنى - يرويه عن قاضى
الجماعة أبى القاسم ابن بقرى عن أبى الحسن شريح بن محمد بن شريح
عن أبيه مؤلفه .

التيسير لأبى عمرو عثمان بن سعيد الدانى (٦ ظ) - يحمله عن
أبى عبد الله بن خلفون عن جماعة غيره ، كلهم عن أبى عبد الله محمد بن
سعيد بن زرقون ، عن أبى عبد الله أحمد بن محمد الخولانى ، عن
أبى عمرو مؤلفه .

التبصرة لأبى محمد مكى بن أبى طالب - يرويها عن أبى القاسم
ابن بقرى وغيره عن أبى القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال^(١) ، عن
أبى محمد عبد الحق بن محمد بن عتاب ، عن أبى محمد مكى مؤلفها .
الهداية لأبى العباس أحمد بن عمار المهدوى - يحملها عن أبى على

الشلوبين وغيره ، عن أبى بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة ، عن
أبى عبد الله محمد بن سليمان النفزى ، عن خاله أبى محمد^(٢) غانم
ابن وليد عن أبى العباس مؤلفها .

ومن كتب الحديث :

الموطأ للإمام أبى عبد الله مالك بن أنس الأصبحى - رواه عن
أبى القاسم بن بقرى^(٣) ، عن أبى عبد الله محمد بن عبد الحق بن أحمد
الخزرجى ، عن أبى عبد الله محمد بن فرح مولى الطلاع ، عن أبى الوليد

(١) « ابن عبد الملك » بخط السراج فى الهامش وهى فى متن (س) .
(٢) فى ترجمة المهدوى لابن بشكوال ص ٩٠ متحدنا عن الهداية « أخدها عنه أبوالوليد
غانم بن وليد الملقب » وكذا كنيته فى ترجمته رقم ١٧٩ من الصلة وليست (أبى محمد) كما
هنا .

(٣) فى هامش - ل - ما يلى « طرة من خط ابن سليمان : السماع فى هذا السند كله
متصل حاشيا ما بين ابن بقرى والأستاذ فإنه سمع بعضه »

يونس بن عبد الله بن مغيث ، عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله بن أبي عيسى
عن عم أبيه عبيد الله بن يحيى بن يحيى ، عن أبيه يحيى بن يحيى عن مالك .
الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسننه وأيامه تصنيف امام صناعة الحديث أبي عبد الله محمد بن
اسماعيل البخارى الجعفى - يحمله عن أبي القاسم المذكور (١) ، عن
أبي الحسن شريح بن محمد بن شريح ، عن أبيه أبي عبد الله محمد بن
شريح ؛ وعن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عيسى بن منظور ، عن
أبي ذر عبد بن أحمد الهروى ، عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن
حمويه السرخسى وأبي اسحق ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم المستملى
وأبى الهيثم محمد بن المكى (٧ و) ابن محمد الكشميهنى ، ثلاثتهم عن
أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر القبرى ، عن
أبي عبد الله البخارى . ويحمله أيضا عن ابن خلفون فى جماعة ، عن
أبي عبد الله محمد بن سعيد بن زرقون ، عن أبي عبد الله أحمد بن محمد
الخولانى ، عن أبي ذر الهروى لسنده المذكور (٢) .

المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم تصنيف الامام أبى الحسين مسلم بن الحجاج
ابن مسلم القشيرى النيسابورى - يرويه عن بقية المحدثين أبى العباس
العزفى ، عن أبى عبد الله محمد بن عبد الرحمن المسعودى ، عن
أبي عبد الله محمد بن الفضل الصاعدى الفراوى وغيره ، عن أبى الحسين
عبد الغافر بن محمد الفارسى ، عن أبى أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه
الجلودى ، عن أبى اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان ، عن أبى الحسين
مسلم . ويرويه عن أبى على الشلوين ، عن أبى الطاهر أحمد بن محمد
السلفى ، عن أبى عبد الله الحسين بن على الطبرى ، عن عبد الغافر لسنده
المذكور .

(١) فى هامش - ل - « طرة من خطه » : السماع فيه متصل ما بين شريح والبخارى »

(٢) فى هامش - ل - « طرة كذلك : السماع فيه متصل فيما بين الهروى والبخارى »

السنن المسندة تصنيف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني —
 يرويه عن أبي علي الشلوبين ، عن أبي الطاهر السلفي ، عن أبي الطاهر
 جعفر بن محمد بن الفضل العباداني ، عن أبي عمر القاسم بن جعفر
 الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي ، عن أبي داود .
 وعن أبي علي المذكور عن السلفي عن أبي علي الحسن بن أحمد بن
 الحسن الحداد وآخرين ، عن أبي نعيم أحمد ^(١) بن عبد الله بن اسحق
 عن أبي بكر محمد بن بكر بن محمد المعروف بابن داسة عن أبي داود .
 (٧ ظ)

الجامع الكبير في السنن المسندة تصنيف أبي عيسى محمد بن عيسى
 ابن سورة السلمي الترمذي — يحمله عن أبي العباس العزفي ، عن
 أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن كوثر المحاربي في آخرين ، عن
 أبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل ^(٢) الهروي الكروخي
 عن أبي عامر محمود بن القاسم بن محمد بن محمد الأزدي وأبي نصر عبد العزيز
 ابن محمد بن علي بن إبراهيم الترياقى . وله على الترياقى هذا فوات ^(٣)
 وأبي بكر أحمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل بن أبي حامد الغورجي ،
 ثلاثتهم عن أبي محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن أبي الجراح
 الجراحى ، عن أبي العباس محمد بن أحمد بن محبوب ، عن أبي عيسى
 الترمذي ^(٤) . ويحمله عن أبي علي الشلوبين ، عن أبي الطاهر السلفي ،
 عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الأزدي الصيرفي ، عن
 أبي يعلى أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ، عن أبي علي الحسن
 ابن محمد بن أحمد السنجى ، عن أبي العباس بن محبوب ، عن الترمذي .
 السنن تصنيف أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان
 ابن بحر النسائي — يرويه عن ابن خلقون وغيره ، عن أبي عبد الله

(١) لم ترد « أحمد » في س . وترك لها فراغا .

(٢) في س : سهيل . وفي هامش ل « وللكروخي عليه فوات من مناقب عبد الله بن
 عباس الى آخر كتاب العلل . خ . بخطه . ابن سليمان »

(٣) هذه الجملة « وله ... » لم ترد في س . وعليها في متن (ل) حرف (خ) .

(٤) في هامش ل « السماع في هذا السند متصل ما بين ابن كوثر والترمذي . صح .

طرة »

ابن زرقون ، عن أبي عبد الله الخولاني ، عن أبي الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث ، عن أبي بكر محمد بن معاوية القرشي المعروف بابن الأحمر ، عن أبيه عبد الرحمن النسائي^(١) . و يرويه أيضا عن ابن بقي ، عن أبي الحسن شريح بن محمد ، عن أبي محمد علي بن أحمد بن حزم ، عن أبي محمد عبد الله بن ربيع التميمي ، وأبي الوليد بن مغيث المذكور عن أبي بكر بن الأحمر ، عن النسائي^(٢) مصنفها .

السَّيْرُ لمحمد بن اسحق ، تهذيب أبي محمد عبد الملك بن هشام — يرويهما عن ابن خلفون (٨ و) وغيره ، عن أبي عبد الله بن زرقون ، عن أبي عبد الله الخولاني ، عن أبي الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث ، عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله بن أبي عيسى ، عن أبي مروان عبيد الله ابن يحيى ، عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي ، عن أبي محمد عبد الملك بن هشام .

الأحكام لأبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الأزدي الاشيلي يحملها عن أبي علي السلويين عنه .

الشفاء لأبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي — يحملها عن ابن بقي و جماعة غيره ، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبيد الله الحجري ، عن أبي الفضل — وعن أبي عبد الله بن خلفون في آخرين ، عن أبي عبد الله ابن زرقون ، عن أبي الفضل — وعن أبي علي الشلويين ، عن أبي جعفر أحمد بن علي بن حكم القيسي الحصار ، عن أبي الفضل .

ومن كتب الفقه :

المختصر والرسالة لأبي محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني — يرويهما عن ابن بقي وغيره ، عن أبي القاسم بن بشكوال ، عن أبي محمد ابن عتاب ، عن مكى بن أبي طالب ، عن أبي محمد بن أبي زيد — وعن أبي العباس العزفي وأبي عبد الله محمد بن خلفون أيضا وسواهما ، عن

(١) هامش ل « طرة : السماع فيه متصل بين ابن مغيث والنسائي »

(٢) هامش ل « طرة : السماع فيه متصل بين ابن حزم والنسائي »

أبي عبد الله بن زرقون ، عن أبي عبد الله الخولاني عن مكى ، عن أبي محمد مؤلفها .

التهذيب لأبي سعيد خلف بن أبي القاسم الأزدي البراذعي — يحمله عن ابن بقي ، عن أبي الحسن شريح ، عن أبي محمد عبد الله بن اسماعيل ابن خزرج ، عن حجاج بن محمد اللخمي وأبي بكر محمد بن مغيرة القرشي ، عن أبي سعيد البراذعي .

المقدمات لأبي الوليد محمد بن أحمد بن أحمد بن رشد — يرويها عن ابن بقي ، عن أبي القاسم أحمد بن الوليد المذكور (٨ ظ) وغيره ، عن أبي الوليد مؤلفها .

التفريع لأبي القاسم عبيد الله بن الحسين بن الجلاب — يرويها عن ابن بقي ، عن شريح ، عن الخولاني ، وعن ابن خلفون وغيره ، عن ابن زرقون ، عن الخولاني ، عن أبي القاسم المسدد بن أحمد البصري ، عن ابن الجلاب .

التلقين لأبي محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر البغدادى — يحمله عن أبي القاسم بن بقي وأبي علي الشلوين وغيرهما ، عن أبي القاسم ابن بشكوال ، عن أبي محمد بن عتاب ، عن أبي عبد الله محمد بن حبيب ابن شماخ ، عن أبي محمد عبد الوهاب — وعن ابن بقي والشلوين أيضا وجماعة ، عن أبي محمد بن عبيد الله الحجري ، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن العربي ، عن مهدي بن يوسف الوراق ، عن عبد الوهاب مؤلفه .

المختصر لأبي الحسن علي بن عيسى بن عبيد الله (١) الطليطلى — يرويها عن ابن بقي وآخرين ، كلهم عن أبي محمد بن عبيد الله ، عن أبي الحسن علي بن عبد الله بن موهب ، عن أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري ، عن أبي القاسم البشيرى (٢) ، عن الطليطلى .

(١) في ابن الفرضى رقم ٩٢١ وابن خير ص ٤٢٩ يذكر عبيد فقط دون لفظ الجلالة .

(٢) ابن خير ص ٢٤٩ : البشيرى .

الكافي لأبي عمر (١) يوسف بن عبد الله بن عبد البر المذكور -
يحملة عن جماعة منهم أبو العباس العزفي ، عن أبي القاسم بن بشكوال
عن أبي محمد بن عتاب ، عن أبي عمر - وعن أبي العباس المذكور
وأبي القاسم بن بقي وغيرهما ، عن أبي محمد بن عبيد الله ، عن
أبي الحسن بن موهب ، عن أبي عمر - وعن أبي العباس المذكور أيضا
وأبي عبد الله بن خلفون وسواهما ، عن أبي عبد الله بن زرقون ، عن
الخولاني ، عن أبي عمر .

ومن كتب النحو واللفظ والأدب :

كتاب امام النجاة أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه
(٩ و) - يحملة عن أبي علي الشلوين ، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن الجد
الفهري ، عن أبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد التنوخي ، عن
أبي الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى ، عن أبي بكر مسلم بن أحمد
ابن أفلح ، عن أبي عمر أحمد بن عبد العزيز بن أبي الحباب ، عن أبي علي
اسماعيل بن القاسم البغدادى ، عن أبي محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه ، عن
أبي العباس محمد بن يزيد المبرد ، عن أبي عثمان بكر بن محمد المازني
عن أبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش ، عن سيبويه (٢) .

الايضاح لأبي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي - يرويه
عن ابن بقي والشلوبين وغيرهما ، عن أبي محمد بن عبيد الله ، عن
أبي بكر بن العربي ، عن أبي الفوارس شجاع بن فارس الذهلي عن
أبي الحسين هلال بن المحسن ، عن أبي علي .

الجمال لأبي القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي - يحملة عن
ابن خلفون والشلوبين وغيرهما ، عن أبي عبد الله بن زرقون ، عن
أبي عبد الله الخولاني ، عن أبي عمر أحمد بن محمد بن عبد الله الطلمنكي
عن أبي الحسن علي بن محمد الأنطاكي ، عن أبي القاسم الزجاجي .

(١) كتب في الأصلين (أبي عمر بن يوسف)

(٢) في هامش - ل - « طرة من خط ابن سليمان : السماع في هذا السند كله متصل ،
حاشا ما بين الشلوين والاستاذ ، فانه فانه عليه بعضه »

الاصلاح لأبى يوسف يعقوب بن اسحق السكيت - يرويه عن
ابن خلفون والشلوبين فى جماعة ، عن أبى عبد الله بن زرقون ، عن
أبى عبد الله الخولانى ، عن أبى عمر بن عبد البر ، عن الكاتين أبى مسلم
محمد بن أحمد البغدادى وأبى الفتح ابراهيم بن على الفارسى كلاهما ،
عن أبى بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنبارى ، عن أبيه ، عن أبى محمد
عبد الله بن محمد بن رستم وأحمد بن عبيد بن ناصح كلاهما عن يعقوب .

أدب الكتاب لأبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة - يحمله عن
غير واحد ، منهم ابن خلفون والشلوبين ، عن أبى عبد الله (٩ ظ) بن زرقون
عن أبى عبد الله الخولانى ، عن أبى على الحسن بن أيوب ، عن أبى على
البغدادى ، عن أبى جعفر أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، عن أبيه .

القصيح لأبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب - يرويه عن جماعة
فيهم ابن خلفون والشلوبين ، عن أبى عبد الله بن زرقون ، عن أبى عبد الله
الخولانى ، عن أبى عمر بن عبد البر ، عن الكاتين أبى مسلم وأبى الفتح
جميعا ، عن أبى بكر بن الأنبارى ، عن أبى العباس . - ويرويه عن
الشلوبين أيضا ، عن أبى الطاهر السلفى ، عن أبى على الحداد وغيره ، عن
أبى نعيم الحافظ ، عن أبى الحسن محمد بن أحمد بن كيسان ، عن
أبى العباس .

الأمثال لأبى عبيد القاسم بن سلام الخزاعى . يرويها عن الشلوبين
وطائفة سواه ، كلهم عن أبى عبد الله بن زرقون ، عن أبى عبد الله الخولانى ،
عن أبى الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث ، عن أبى بكر محمد بن عمر
ابن عبد العزيز بن القوطية ، عن طاهر بن عبد العزيز ، عن على بن
عبد العزيز ، عن أبى عبيد .

الكامل لأبى العباس محمد بن يزيد المبرّد - يحمله عن أبى على
الشلوبين ، عن أبى بكر بن الجدد ، عن أبى الحسن بن الأخضر ، عن
أبى الحجاج الأعلم ، عن أبى القاسم ابراهيم بن محمد بن زكرياء الافلىلى

عن أبي زكرياء يحيى بن مالك بن عائذ الطرطوشي، عن أبي علي الحسين بن إبراهيم الأمدى، وأبي بكر محمد بن محمد القرشي المتعینطی، عن أبي الحسن علي بن سليمان الأخفش، عن أبي العباس - وعن الشلوين وجماعة، عن ابن عبيد الله، عن ابن مونهب، عن ابن عبد البر، عن أبي عثمان سعيد بن عثمان، عن سعيد بن جابر، عن الأخفش، عن مؤلفه .

الأمالی لأبي علي اسماعيل بن القاسم البغدادی - يرويها عن ابن بقي، عن شريح، عن ابن حزم (١٠ و)، عن أبي محمد عبد الله بن ربيع بن بنوش، عن أبي علي - وعن الشلوين في طائفة كلهم، عن ابن زرقون، عن الخولاني، عن أبي علي الحسن بن أيوب الحداد، عن أبي علي .

أشعار الستة (١)، ترتيب أبي الحجاج يوسف بن سليمان الأعلم وشرحه - يحملها عن أبي علي الشلوين، عن أبي بكر بن الجدد، عن أبي الحسن بن الأخضر، عن الأعلم .

الحماسة ترتيب أبي الحجاج المذكور وشرحه - يرويها عنه بالسند المذكور في الأشعار .

المقامات من انشاء أبي محمد القاسم بن علي الحريري البصري - يحملها عن أبي العباس العزفي، عن أبي الطاهر بركات بن إبراهيم بن بركات الخشوعي، عن أبي محمد الحريري .

شعر حبيب بن أوس الطائي أبي تمام - يرويها عن أبي علي الشلوين عن أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن مضاء، عن أبي عبد الله محمد ابن مسعود بن أبي الخصال، عن أبي تميم العز بن محمد بن بَقْنَة، عن أبي القاسم بن الافليلى، عن أبي القاسم أحمد بن أبان بن سيد، عن

(١) رسمت من قبل وكذلك عند ابن خير كما ذكرنا (ص ١١٨ من العدد السابق)
الأشعار الستة . والصواب أن تكتب « أشعار الستة » كما في النص هنا ، والمعدود هم الشعراء الجاهليون . وانظر مقدمة اهلورد لكتاب « العقد الثمين في دواوين الشعراء الجاهليين » ص (٧) - لندن ١٨٧٠ .

أبي علي البغدادى ، عن أبي محمد بن درستويه ، عن علي بن مهدي ،
عن حبيب بن أوس .

شعر أبي الطيب أحمد بن الحسين الكندي المتنبى — يحمله عن
الشلوين ، عن ابن مضاء ، عن ابن أبي الخصال ، عن ابن بَقَنَّة ، عن ابن
الأفيلي ، عن أبي القاسم الحسين بن الوليد المعروف بابن العريف ، عن
أبي بكر الطائي وأبي اسحاق ابراهيم بن عبد الله المغربي كلاهما عن
أبي الطيب .

سقط الزند من شعر أبي العلاء أحمد بن عبد الله التنوخي المعري —
يحملة عن الشلوين وغيره ، عن أبي محمد بن عبيد الله ، عن أبي بكر
محمد بن عبد الله بن العسري ، عن أبي زكرياء يحيى بن علي التبريزي
(١٠ ظ) عن المعري .

* * *

انتهى ما شرطته في أول الجزء ، والحمد لله رب العالمين ، والصلاة
والسلام الأكملان على سيدنا محمد خاتم النبيين ، وعلى آله وصحبه
أجمعين ^(١) والتابعين لهم بإحسان الى يوم الدين .

« وكان ^(٢) الفراغ من جمعه وتقييده في يوم الخميس الخامس والعشرين
من شهر ذي القعدة عام ثلاثة وثمانين وستمائة » .

وكان الفراغ من نقله في هذا الجزء في يوم الخميس السادس من
جمادى الأولى عام خمسة وسبعمائة على يدي العبد الفقير الى الله تعالى
الغنى به محمد بن علي بن هانيء اللخمي ، وفقه الله تعالى حامدا لله
تعالى ، ومصليا على محمد المصطفى ، ومسلما عليه ، وعلى آله تسليما
كثيرا .

(١) أنشيف لفظ (أجمعين) بخط السراج . وهو في « س » .

(٢) انفردت به (ل)